

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (53) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علمانيا كريم.

وصلنا في سنن ابي داود كتاب الصلاح اذا باب رفع الصوت بالاذان. نعم. نعم. اي حديث - [00:00:00](#)

مية واربعناش. اه. اه الباب السابق طيب. بسم الله. ايه بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين - [00:00:30](#)

يقول الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن في باب باب الرجل يؤذن ويقيم اخر. نعم. حدثنا عبد الله بن مسلم والثاني خمس مئة اربعطعش هنا حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن غانم عن عبد الرحمن ابن زياد يعني - [00:00:50](#)

انه سمع زياد. نعم. انه سمع زياد عن زياد بن نعيم الحظرمي انه سمع زياد ابن الحارث الصدائي قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى الله عليه - [00:01:20](#)

سلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه. يعني فتوظأ فاراد بلال - [00:01:40](#)

ان يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداع هو اذن ومن اذن فهو يقيم. قال قال فاقمت. نعم. هذا الحديث فيه آ ضعف من حيث آ ان - [00:02:00](#)

الافريقي عبد الرحمن ابن زياد ظعيف عند كثير من العلماء كما قال الترمذي آ ان ما نعرفه من حديث الافريقي وهو ضعيف عند اهل الحديث. ضعفه يحيى ابن سعيد وقطان - [00:02:30](#)

وغيره وقال احمد لا اكتب حديث الافريقي ورأيت يقول الترمذي ورأيت محمد ابن اسماعيل يعني يقوي امره ويقول هو مقارب الحديث. لكن اه اكثر على تظعيفه بمفاريده رحمه الله ظعيفة - [00:03:00](#)

وفيه ان زياد ابن الحارث بضم الصاد مع المد انه اذن كان في سفر فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن قال فجعلت اقول اقيموا يا رسول يستأذن فيقول لا ينظر الى جهة ناحية المشرق الى الفجر - [00:03:30](#)

يعني انه لا زال الوقت لا زال لم يسفر. قال حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه. فافاد هذا فائدتين ان الاذان الاول يغني عن الاذان الثاني وهذا قول - [00:04:10](#)

الحنابلة انه يصح لصلاة الفجر خاصة الاذان بعد منتصف الليل ولا يشترط لها دخول الوقت. وبعد بعد دخول الفجر الثاني بعد الفجر الاول ولا يشترط لها دخول الوقت فجر الثاني - [00:04:40](#)

وانه يكتفى به واستدلوا ايضا بحديث ابن ام مكتوم. ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكل واشرب حتى يؤذن بلال. لكن ذاك فيه ان الاذان ان هناك اذائين. اذان ابن ام مكتوم عند الفجر الاول طلوع الفجر الاول كاذب واذان - [00:05:10](#)

بلال عند فجر الصادق الفجر الثاني. الذي تحل معه الصلاة ويمسك الصائم ففي حديث ابن ام مكتوم حديث عائشة ان ابن ام مكتوم يؤذن اه فيه انها في مؤذنان ولذلك قال بعض العلماء انه يجوز ان يؤدي - [00:05:40](#)

اذا في في بعد طلوع الفجر الاول اذا كان هناك من يؤذن بعد طلوع الفجر الثاني الحنابلة قالوا لا. الافضل ان يكون هناك. اذانان الفجر

الاول والفجر الثاني. تقاربوا تقاربوا لا بأس - 00:06:10

هذا مجلس علم تراه الصوفي وبحديث الصداق هذا ايضا فيه انه اذن قبل دخول الوقت يعني تأذن بعد الفجر الاول ومع ذلك لم يؤذن الاذان الثاني الاقام بالعقاب ففيه قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر. يريد ان ينظر هل طلع الفجر؟ الثاني حتى تحل الصلاة لان الصلاة لا تحل الا بدخول الوقت. اما الاذان فيصح للفجر خاصة بعد دخول وقت الاذان - 00:07:10

وبعضهم قال بعد نصف الليل بعد نصف الليل يعني بعد الفجر كاذب او الاول او بعد نصف الليل. فهنا لم يأذن بالاقامة لانه لم يدخل الوقت. واذن بالاذان الاول. ولم يأمر باعادته. كما في حديث بلال - 00:07:30

يؤذن حتى يؤذن بلال آ ان بلالا يؤذن بليل. حديثا انا ذكرت لكم الرواية المقلوبة الرواية المقلوبة اللي ذكرها بعض المحدثين وهي مقلوبة ان بلالا وان ابن مكرم يؤذن لا. الرواية الاثبت ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم. حتى يؤذن -

00:08:00

ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت يعني طلع الفجر طلع الفجر هل هذه المسألة الاولى استدل بها على انه يكتفى للاذان قبل الفجر ها يعني قبل الفجر يكتفى لصلاة الفجر باذان قبل - 00:08:30

قبل دخول الوقت ها قبل دخول وقت جواز الصلاة يعني هذا استدل القول الثاني انه لا يصح الا اذا كان معه مؤذن يؤذن بعد طلوع الفجر. وانها تكون اه عادة معروفة لا تخدع الناس - 00:09:00

يعني ليس مرة يؤذن ومرة يترك فينخدع الناس يأتي من لا يصلي مع الجماعة فيظن الوقت داخل في فيصلي من النساء وكذا وينام تفوته الصلاة. يكون قبل دخول وقت لا تكون هناك عادة ثابتة يعرف الناس منها انه الاذان - 00:09:30

الاول الاذان الاول وهذا الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اه الظاهر والله اعلم ان نقول الحنابلة قوي في هذا لانه يجوز الاذان قبل الوقت ويكتفى بالاقامة لانها نداء ثاني لكنها في الفجر خاص هذا الادلة - 00:09:50

لان الاذان شعيرة لا بد من فعلها في وقتها هذا الكلام على ان اذا كان مؤذن واحد في البلد. اما اذا كان فيها اكثر من مؤذن فيكفي واحد. من حيث القيام بشعيرة - 00:10:20

هذا هو المسألة. فيقول فجعلت انظر اه او فجعل ينظر يقول فجعلت انظر يعني هو بنفسه جعلت اقول اقيموا يا رسول الله هذا يفيد انه لا يقيم باذن الامام الا من كانت له عادة والامام خول له ذلك كمثّل بلال كان يقيم - 00:10:40

يذهب يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. فيقول يا رسول الله اقيمت الصلاة فبلال له عادة معه وينتظرونه كانوا يقيمون ويسمعه النبي صلى الله عليه وسلم لان بيته بجوار المسجد - 00:11:20

فيسمع الاقامة فينتظرونه فكانوا اذا اقام قاموا قائمين صفوا في صفوفهم ثم يتأخر النبي صلى الله عليه وسلم احيانا عليهم فقال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. يعني اذا رأيتموني دخلت قوموا - 00:11:40

فدل على انه يصح ان تقام الصلاة ويتأخر الناس ولا يلزم المواطن الاقامة والدخول في الصلاة. فهنا قال اقيموا يا رسول الله. فقال لا. قال حتى اذا لا طلع الفجر نزل فبرز يعني برز ابعد عن الناس لاجل قضاء الحاجة. نزل - 00:12:00

من راحلته فبرز اي ابعد عن الناس لاجل قضاء الحاجة. ثم توطأ ثم اتوضأ يعني نزل فبرز ثم انصرف الي يعني بعدما قضى حاجته رجع فيكون ايش؟ قضى حاجته حاجته استنجى ثم توطأ. فيه - 00:12:30

انه لا بأس ان يكون اه او يستحب ان يكون مع دخول الوقت يعني تجهز للصلاة مع دخول الوقت. مع لانه كان بإمكانه انه عليه الصلاة والسلام عن من يتوضأ مع اول الوقت لما قال اقيم ذهب لكنه حرص ان يفعل شيئا - 00:13:00

لن يقتدى به عليه الصلاة والسلام. يقتدى به. ولا شك ان اللسان اذا كان يتجهز قبل الصلاة افضل لكن النبي صلى الله عليه وسلم لو فعلها لصارت سنة. صارت سنة وصارت مقصودة وصار لها فضيلة - 00:13:30

يعني مقصودة فبين ان الصلاة كل ما يتعلق بها بعد دخول وقتها وقتها الا في هذه الاذان كان يتعلق بها لانه تقدم. قال وقد تلاحق

اصحابه وهذا يدل على انهم في - 00:13:50

وهذي واقعة سفر. وكونه مؤذن دون بلال دل على ان بلال لم يكن حاضرا. هو ان بلال لم يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في

سفرة ولا في غزوة. لكنه هو معهم والدليل - 00:14:10

حديث جاء يريد ان يقيم. دل على انه تأخر عنه اما لبعده عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت فلما جاء واذا بالرجل قد اذن.

ويدل على ان آ - 00:14:30

ان الاذان الاول ليس خاص في رمضان. وانه حتى في السفر كان هناك اذان اول يكون قبل دخول الوقت. يكون قبل دخول الوقت. في

رمضان وفي غيره هو الكلام على مشروعية وجوده. الاصل على مشروعية وجود اذان قبل دخول الوقت. فهو هذا الاول - 00:14:50

الثاني اما يكتفى باقامة واما يؤذن ثانيا وتكون الاقامة ثلاثة. اذان ثالث فقال اه فاراد بلال ان يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

ان اخا صداء هو اذن ومن اذن فهو يقيم. قال فاقمت. كان الرجل حريصا على ان - 00:15:20

يؤذن هو ان يقيم هو. بدليل انه يأتي بقالة اقيم يا رسول الله كأنه يخشى ان يأتي بلال فيقيم كأنه يخشى فلما رأى منه النبي صلى

الله عليه وسلم هذا الحرص قال له من اذن فهو يقيم. مراعاة لخاطره - 00:15:50

دلالة على الافضل. لان الحديث السابق وان كان في اسناده ضعاف ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعبدالله ابن زيدان يقيم بعد ان

اذن بلال. في هذا الحديث انه قال من اذن فهو يقيم مراعاة لخاطره. فهناك راعى - 00:16:10

خاطر عبد الله عبد الله بن زيد فاذن له بالاقامة. وهنا راعى خاطر السدائي لانه يعني حريصا عليها وراغباً فيها قال ذلك فلا تعارض. لا

تعارض للجها لا شك ان الافضلية ان يتولاهما من تولى - 00:16:30

قامه الاذان وهو يتولى الاقامة. لكن يجوز ان يؤذن احدهم ويقيم الآخر. لحديث عبد الله بن زيد السابق ولحديث ان بلالا يؤذن بليل

كلوا واشربوا حتى يؤذن ابني امي مكتوب. فكلهم يؤذن لصلاة واحدة. فكلهم يؤذنون لصلاة واحدة. واخذ منها بعض العلماء وهو

الكائن المعمول فيه في - 00:16:50

من السلف في زمن الصحابة ان الجامع الكبير الذي يحتاج الى اكثر من مؤذن ان يؤذن فيه اكثر من مؤذن في وقت واحد في جهة

لاجل ان يسمع وهذا ما كان في زمن عثمان رضي الله عنه لما كبر المسجد اتسع وكبرت رقاع المدينة - 00:17:10

كان اذا صعد المنبر وسلم على الناس اذن المؤذن في اطراف المسجد قد يكون متى يتناوبون او شيء من هذا المهم انه في زمن

عثمان اكثر من مؤذن واستدل العلماء به للحاجة اما الان فلا حاجة لان مكبرات الصوت - 00:17:30

بلغ المقصود حصل. هذه المسألة الاولى وهي مسألة انه يكتفى بالاذان الاول قبل دخول الوقت ويكتب يكتب الحنابلة. المسألة الثانية

من اذن فهو يقيم هذه المسألة التي اوردها المصنف من اذن فهو يقيم - 00:18:00

لكن هذا نعم هو ما بين الاستحباب وبين الاباحة وبعضهم يمر معنا انهم ان الشوكاني قال في الحديث السابق حديث عبد الله ابن

زيدان قال استدل به من قال بعدم اولوية المؤذن بالاقامة. جعله مستوي الطرفين مباح - 00:18:40

لكن هذا يدل على يدل على الاباحة. اي يدل على الافضلية من اذن فهو يقيم قال فاقمت هنا ذكر نعم كيف؟ ولا تصح نفيه والحديث

دليل على ان الاقامة حق لمن اذن فلا تصلح - 00:19:10

لا هذا قول يعني قصدك قول ما ذكره عن صاحب سبل السلام لا هذا قلبي يعني رأيه هو وبني على حديث لا لازم الاصل ان الحديث

الظفيف لا ينقل عن الاصول لكنه يقولون انه يؤخذ به - 00:19:40

يؤخذ منه كراهة اذا كان في النهي يؤخذ من الاستحباب اذا من هذا القبيل اذا كان ظعف اه منجبر وله ما يشهد له. ايه لهم لان الاصل

ان بلال كلما اذن هو يقيم. يقيم. فدل مداومة على هذا انه على هذه القاعدة. القصة تدل على - 00:20:00

على قضية من اذن فهو يقيم هذه الحصر تدل على القصة. اراد ان يعلل لبلال لا يبيح لبلال انت فرطت وتأخرت يعني ساء اليه وهو

معذور ليس فتبقى يعني في حق بلال غير غير - 00:20:20

فراعى بجانب اخر مثل لما قال الرجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم قام اخر فقال اجعل الله ان جاني قال

سبقك بها عكاشة. قال بعض العلماء ان الذي قام كان من المنافقين. فلم يشأ ان يقول له انت منافق - [00:20:40](#)

او كان لا يستحق هذا الوصف. ليس من المنافقين لكن لا يستحق هذا الوصف. لان الوصف جاء يعني نعم في درجة عالية قال ايش؟

الذين لا يسترقون ولا ولا يتطيرون ولا يكتونون وعلى ربهم يتوكلون. وهم عدد قليل سبعون الف - [00:21:00](#)

من هذه الامة العظيمة فما يستحقها كل شخص فلما قال له سبقك بها عكاشة ها لا لانه آآ قفل الباب لكنه مراعاة لا يقوم هذا الرجل وقد يخشى ان يكون منافق بعد فهناك يضطر الى ان يقول له - [00:21:20](#)

انت منافق او لست منهم؟ فاذا قل له لست منهم تبقى القضية وصمة في حق ويغلق عليه باب التوبة وباب الحرص فهذا او يكون يخشى ان الرجل يغتر. لو قال انت منهم؟ نعم. يغتر بهذا. تزكية؟ ايه. عكاشة لانه - [00:21:40](#)

اهل لهذا الشيء ولا يخشى عليهم الاغتراب الى فمثل هذه القضية من اذن فهو يقيم من هذه من هذا قابيل. قبيل ايش؟ انه عذر لدفع بلال عن حرصه هو آآ يعني - [00:22:00](#)

وليس فيها اساءة اليه. مسألة هذا اللي يقول نقلها الشارح عن سبل السلام. قالوا الحديث دليل على ان الاقامة حق لمن اذن فلا تصح من غيره. لا تصح هذا بعيد. لا تصح هذا بعيد. لكن - [00:22:20](#)

كان حق له نعم حق اولوية وافضلية وعند المشاحة لا لا يزاحم عليها وبلال ولايته كانت في مسجده. والان هم في سفر. لا يقال قائل انه هذا المؤذن لما كان في سفر ليست له ولاية. ولايته في في مسجده. فاخذ بعض العلماء انه اذا - [00:22:40](#)

حديث لا لا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه الا باذنه ولا يجلس ان عدد كلمة الا باذنه. فاخذ منها في ان امام المسجد لا يؤام. لا شك. لان السلطان له. في بيته كذلك. مثلها قالوا المؤذن - [00:23:10](#)

المؤذن في مسجده لا يهدي اي شخص يفتات عليه ويؤذن هذا سلطانه. لان السلطان له في هذا اما في السفر السلطان لمن؟ الامام الاعظم صلى الله عليه وسلم كان لامير السفر يعين من منه فهنا اذن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:30](#)

اه صدائي اذا هو الاحق. من هذا القبيل. يعني عند المشاحة عند كذا اما لا تصح لا تصح. لكن لو اراد ان يعيدها المؤذن الذي اذن. عيد الاذان يعيد الاقامة. هو اذن فجاء شخص واقام. فقال هذه الفضيلة لي انا. اريدها. فالظاهر - [00:23:50](#)

والله اعلم عموما من اذن فهو يقيم يشمله. فيعيدها لكن لو اكتفي بالاولى صحت. صحت الاولى صحت وادت الغرض المطلوب في الطبراني انه من حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا يا بلال فانما يقيم من اذن لكنه في - [00:24:20](#)

ضعف حديث اسناده ضعيف ايضا فهذا يعني قد يسنده يقوي هذا يقوي حديث آآ الصدائي بحديث يقوم بحديث ابن عمر قال الشوكاني بنيل الاوتار قال الحازمي في كتابه الناسخ والمنسوخ واتفق اهل العلم في الرجل يؤذن ويقيم غيره ان ذلك - [00:25:00](#)

اه شارح عن الشوكاني عن الحازمي في كتابه الناسخ مطبوع كتاب الناس يقول ابن مسعود الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار من الحديث والآثار. ومفيد مجلد واحد مفيد جدا قال واختلفوا في الاولوية اتفق اهل العلم في الرجل يؤذن - [00:25:40](#)

ويقيم غيره ان ذلك جائز هذا بالاتفاق. لكن اختلفوا في الاولوية فقال اكثرهم لا فرق والامر متسع. يقول كثير من العلماء او اكثر يقولون لا فرق. ليس هناك افضلية مثل ما تقدم عن الشوك - [00:26:10](#)

لما قال استدل بحديث عبد الله بن زيد من قال بعدم اولوية المؤذن بالاقامة وهنا يحكيه عن الاكثر. قال وممن رأى ذلك مالك واكثر اهل الحجاز وابو حنيفة واكثر اهل الكوفة وابو ثور. هو قول اهل الحجاز واهل الكوفة - [00:26:30](#)

ومالك وابو حنيفة. وقال بعض العلماء من اذن فهو يقيم. يعني فمن اذن فالافضل انه هو الذي يقيم لان الكلام كله في ايش؟ في الافضلية والاولوية. تقدم انهم اتفقوا على الجواز. نعم. نعم. قال الشافعي - [00:27:00](#)

واذا اذن الرجل احببت ان يتولى الاقامة. وهو مذهب الحنابلة ان الافضل انه هو يقيم الاستحباب. والدليل على الاستحباب هذا الحديث من اذن فهو يقيم. وعموم الاحاديث التي فيها اذان بلال وابو محذورة. سعد القرظ ومن كانوا في ذلك الزمن. كلهم كانوا الذي يتولدان - [00:27:20](#)

هو الذي يتولى اللقاء. الامر يعني يؤيد مذهب الشافعي واحمد. رحمهم الله ان الافضل انه يتولى الاذان والاقامة واحد طيب حد عنده

سؤال ابن سيد الناس صاحب له النفح الشذي - 00:27:50

في شرح سنن الترمذي. لا هو ما اكمله العراقي. رحمه الله وابنه وبقي في مواضع شرح على سنن الترمذي. قال والاخذ بحديث صدائي او لا. لان حديث عبد الله بن زيد السابق كان اول من شرع الاذان في السنة الاولى. مم. وحديث الصدائي بعده بلا شك. هو -

00:28:30

مثل ما انقاد يعني اولى من جهة من جهة انه يعضده حديث ابن عمر ومن جهة انه عليه العمل النبي فعلا كان يؤذن وهو يقيم وهكذا بقية فهو اولى. ومن جهة انه متأخر. اما من حيث الصحة - 00:29:00

فالاول ضعيف والثاني كذلك في اسناده ضعف. وحديث الصداع اقوى. حديث الصداع اقوى طيب. حتى الاول يعني لو ثبت فيكون من باب ايش؟ منسوخ او انه راعى خاطر الرجل بدليل انه لم يتولى الاقامة دائما انما في تلك الواقعة - 00:29:20 على الجواز. دل على الجواز. الشيء اذا فعل مرة واحدة يدل على الجواز. هو في الجواز يعني وهذه القاعدة يعني السنن هو مادومي عليها. ما داوم عليها النبي وسلم او داوم عليها الناس في زمنه واقرهم عليها. وجاءت على مقتضى الامر فهذه من السنن. اذا كانت على مقتضى الامر. نعم - 00:29:50

بعده سم. باب رفع الصوت بالاذان. قال حدثنا حفص بن عمر النمري قال حدثنا عن موسى ابن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته - 00:30:20 ويشهد له كل رطب ويابس. وجاهل الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة. ويكفر عنه ما انهما. الله اكبر. هذا حديث صحيح. اخرجه ايضا النسائي وابن ماجة. اضافة الى الامام. فيه - 00:30:40

فضيلة المؤذن شف فيه قال باب رفع الصوت بالاذان يعني ثواب ثواب رفع الصوت لماذا؟ لان انه قال مدى صوته المؤذن يغفر له مدى صوته. فدل على انه كلما كان الصوت - 00:31:00

وابعد كلما كان المدى ابعد. فيغفر له بذلك. والمدى بفتح الميم والدال ومدى الشيء غايته. مداه وما المراد به؟ يغفر له هو؟ ام يغفر لمن يبلغهم الصوت واضح؟ هنا قيل انه يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع الصوت - 00:31:30

فيلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت. اذا كان يستطيع ان يرفع صوته كثيرا ورفعه مداه يعني مدى قوته يغفر له واذا تقصر وهو يستطيع يكون قصر عن المستطاع الذي ينبغي له ان يبلغه. لان المقصود هو ابلاغ الصوت - 00:32:20 وقيل انما هذا تمثيل وتشبيه والمراد ان المكان الذي ينتهي به الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن كله مليء بالذنوب انه يغفر له هذه المسائل - 00:32:50

كل ما كان جهير الصوت رافعا صوته ها هذه المسافة لو كانت مليئة بالذنوب تغفر هنيئا للمؤذن هذه هذا الشرف كل صلاة تغفر له. الذنوب الله اكبر ولا شك يستحق هذا. رجل رابط مرابط. تراه رابط. رباط هذا المؤذن مرابط. كل يوم يراقب الصلاة - 00:33:20 والوقت والفكر والهم مشغول لا يستطيع ان يذهب عن مسجده. ها؟ وينام مبكرا لاجل لا الصلاة واذا كان الوقت قريبا عن الاذان لا يستطيع ينام يخشى ان تفوته الصلاة. فاذا هو في جهاد - 00:33:50

رباط مع النفس والهوى فيستحق هذا من الله ليس بكثير. ها فضل عظيم من الله وهو بهذه المراقبة يستحق. ولذلك قال بعض العلماء يدخل في قوله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا - 00:34:10 وقال انني من المسلمين. دعا الى الله دعا للاذان انه يدعو الى الله. يدعو الناس ان يدعوا الناس ان يأتوا الى الله عز وجل ففيه فضيلة عظيمة والاحاديث كثيرة في فضل المؤذن. من اذن ثنتي عشرة سنة - 00:34:30

دخل الجنة. واذن ثنتي عشرة سنة. هذا حديث. حديث. من اذن ثنتي عشرة سنة. يعني محتسبا دخل الجنة. حديث صحيح ثنتي عشرة سنة دخل الجنة دخل الجنة. والمؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة - 00:34:50 قيل اطولهم اعناقاً بحيث انهم لا تغمرهم الناس. وقيل اطول الناس اعناقاً رفعة. رأيت الواحد اذا اذا ها ورأى مقامه يرفع راسه من من يعني ايش نفخة؟ يعني يصير لهم شرف لا يغمر راسه - 00:35:10

منكسح ومنفشل لا يرفع راسه. فيه فخر. طويل العمر ما تشرفت لها الا استشر. نعم. المهم انها هذا هذا فضل من الله عز وجل. ويشهد له في الحديث الاخر يشهد له كل من سمعه من حجر - [00:35:30](#)

او شجر او من عباد الله. يعني من الجان او غيره. كل من سمع يشهد له يوم القيامة. تصور هذا المؤذن يؤذن كم سنة وتأتي تشهد له هذه مخلوقات الله. كل من سمع يشهد له. الله اكبر. هنيئا لما - [00:35:50](#)

قواه الله على هذا. حقيقة هي فضل من الله. من الناس من لا يستطيعه لشغله او آآ يعني ظعفه وقد يكون الانسان قويا لكنه مشغول. مثل ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء. ما اذنوا لانهم مشغولون عن هذا الشيء. يحتاج - [00:36:10](#)

امامة هو القيادة والفتية والتعليم. هذه عمامة الامة. هذه تحتاج الى تفرغ صعب ان يكون مشغولا في شيء عظيم اخر وهو الاذان. ولذلك كان لم يتولى النبي صلى الله عليه وسلم الاذان ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء - [00:36:30](#)

وايهما افضل؟ الاذان ام الامامة؟ الافضل الاذان جاءت النصوص في فضيلة الاذان والمؤذنين. جاءت النصوص فضيلة الاذان والمؤذنين. وان الامام ظامن والمؤذن مؤتمن قال اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. ايضا دعا سيأتينا هذا الحديث. فالصحيح من اقوال العلماء وهو - [00:36:50](#)

ومذهب الحنابلة ان الاذان افضل من الامامة. ولكنه لماذا لم يتولاها النبي صلى الله عليه وسلم وهي افضل؟ لان ما قام به ما يقوم به من شؤون الامة افضل مما لو انشغل بالاذان. ليس لان الامام افضل من - [00:37:20](#)

الاذان لا لانه مشغول باعظم منها. في الجملة. هو مشغول بتعليم الناس. والاصلاح بينهم والدعوة والجهاد والذهاب والمجيء في هذه امور كثيرة لو كان ارتبط بالمسجد وتعطلت او ضيع ما قام به فلا. واضح يا اخوان؟ فالاذان افضل - [00:37:40](#)

وايهما افضل الاذان والاقامة؟ ايضا اختلفوا. فالاذان افضل لانه اعلان. بالوقت مراقبته من قال الاقامة افضل؟ قال لانها للدخول في الصلاة. على كل يغفر له صوته الله اكبر. يغفر له مدى صوته. قال علي القاري في شرح مشكلة المصاييح - [00:38:10](#)

قال قيل معناه اي له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة يعني قال ام له صوته ليس مقصود بها تحديد وانما المقصود المبالغة بعظم المغفرة. ليس تحديدا يعني ذو الصوت الطويل اكثر من ذي الصوت الخفيف القصير. اذا قلنا مدى صوته على ظاهره - [00:38:40](#)

قلنا ذو الصوت الطويل اعظم مغفرة من ذا الصوت القصير او المنخفض. واذا قلنا المقصود المبالغة كلهم سواء وهم سواء من حيث الاصل كلهم سوا من حيث الاصل ويتفاوتون بالاخلاص يتفاوتون باشيء اخرى لكنهم اذا كل منهم قام - [00:39:10](#)

جهده فالمقصود المبالغة في المغفرة انهم يغفر لهم. مثل الصلاة من صلى جاء الحديث فيها بسبعة وعشرين درجة بخمسة وعشرين درجة الى اخره من الفضائل ها فهل هذا الطويل او حسن الصوت الذي رزق الله صوتا حسنا. احسن من ذاك آآ الذي لم يرزق الله الصوت الحسن قد يكون هذا اكثر اخلاصا - [00:39:30](#)

فهم يتفاوتون بايش؟ بالاخلاص بالخشوع الى اخره. كذلك الاذان. هذا يقول القول آآ يعني قليلا. قيل ان المقصود به المبالغة يقول اي يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت ولو كان - [00:40:00](#)

ها؟ قصيرة. حسب قدرتك. حسب قدرتك. والان يوجد هذا الشيء العماثر والبنائيات تحصر الصوت في منطقة ظيقة. لا يبلغها الى باقيه بسبب العماثر. فهذا بذل وسعه لكن من اين يبلغ هذا - [00:40:20](#)

نحو ذلك فله عظم المغفرة. قال وقيل يغفر خطاياه وان كانت به حيث لو فرضت اجساما لملاأت ما بين الجوانب التي يبلغها. لو فرض ان الذنوب اجسام. مجسمة. مجسمة جزئيات. ها - [00:40:40](#)

وفرشت او وضعت كما يوضع الهواء والذرات في في الجو. فصوته المكان الذي يبلغ صوته تكون هذه الذنوب كلها تغفر. وهذا يعني شبيه بالمعنى. لذكره قبل قليل ذنوبه او الذنوب اللي يسمع. لا ستأتيك هذا. سيأتيك. وقيل معناه - [00:41:00](#)

تغفر لاجله كل من سمع. شفت انك استعجلت؟ يعني يقول الملاء على وقيل معناه يغفر لاجله كرامة لهذا المؤذن ها كل من سمع صوته فحضر للصلاة مسببة لندائه للصلاة المسببة لندائه فكأنه غفر لاجله. فيغفر له ولمن سمعه - [00:41:30](#)

وجع. واضح؟ فله ولمن سمعه. لا تزعل يا ابو علي. تقول شاركونا بالاذان. شاركونا بالاجر. ها؟ لا تصير حسود. باقي لي اربع سنوات سنة ما شاء الله ما شاء الله. الله يوفقنا واياك. جالس يحسبه سنين - [00:42:00](#)

الله يحسن لنا واياكم الخاتمة والعمل الصالح. فيغفر له ولمن سمعه له هنا شف لاحظ قال يغفر له اللام هل هي تعود له بمعنى لاجله؟ ها او له له هو - [00:42:30](#)

لنفسه. لذلك قال العلماء من قال على هذا قال والظاهر والله اعلم عموم فضل الله. من سمع النداء فاتى من اتى الى من توظأ فاتى الى الصلاة فوجدهم قد صلوا كتب له اجر الجماعة لانه هو الذي اجاء به - [00:42:50](#)

فيكتب له اجر الجماعة. ووجدهم صلوا. فاذا من سمع المؤذن فجاء تلبية للنداء فله ذلك الم يقل حي على الفلاح حي على الصلاة؟ فلاح. فهي من هذا فلاح من المغفرة - [00:43:10](#)

وقيل معناه يغفر ذنوبه التي باشرها في تلك النواحي. الى حيث يبلغ صوته. هذا قول وان كان في يعني قول. يعني لو باشر ذنوبا في هذه الاماكن ووصلها صوته غفرت ذنوبه - [00:43:30](#)

وقيل معناه يغفر بشفاعته ذنوب من كان ساكنا او مقيما الى حيث يبلغ صوته. ايضا هذا يدخل في سؤالك قد يكون هناك نساء ما يحضرن الى الجماعة. يسمعن المؤذن ويبلغه الصوت. ها او معذور - [00:43:50](#)

او مشغول بعذر او شيء فيغفر يغفر له. اذا هذا المؤذن رجل مبارك في المجتمع. ها غير تأذينه ودعوته الناس وتذكيرهم بالوقت يغفر لهم باذانه. الله اكبر. انظر الى ساعتين - [00:44:10](#)

هذا بمعنى كلمة يغفر. قال ويشهد له كل رطب ويابس. ان يشهد للمؤذن من سمعه كل رطب اي ذو حياة. كل رطب ذو حياة. ذو نمو من نبات وانس وحيوان وجن وغيره. كل رطب ويابس كل جماد - [00:44:30](#)

كل جماد يبلغه الصوت. وفي رواية فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. هذي رواية عند البخاري من حديث ابي سعيد الخدري. ارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى - [00:45:10](#)

صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. الله اكبر. لا انس ولا جن ولا شيء عموم يا رطب ويابس الله اكبر يقول الحافظ ابن حجر فيما ينقله عنها الشارع قال ابن بزيمة - [00:45:40](#)

قال ابن بزيمة تقرر في العادة ان العادة المخلوقات الموجودة ان السماع والشهادة والتسبيح لا يكون الا من حي. فهل ذلك حكاية عن لسان الحال؟ لان الموجودات ناطقة بلسان حالها. او هو - [00:46:00](#)

على ظاهره ايش عندك النسخة؟ تكلمة فيه وغيره ممتنعين ما قبلها قبلها بلسان ناطقة بلسان حالها نعم بحالي باريها بحلال لا الصوت جمال جلال الصواب جلال بجلال هذه نقطة انا اشكلت عليه بجلال بارئها - [00:46:30](#)

ها؟ نعم. يعني تدل على عظمة وعلى فيسبح من رأى. قال عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون. عظمتها ظاهرة في انفسكم فهنا ولذلك اختلفوا في قوله وان من شيء الا يسبح بحمده. الا يسبح بحمده؟ نطقا - [00:46:50](#)

او يسبح بحمده شاهد على آآ جلاله وعظمتته وخلقه فيدعو الى التسبيح الصواب الاول. انه ايش؟ تسبيح حقيقي كل بحسبه تسبيح كانه كان يسبح الحصى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. والصحفة سبحت سمعها بحديث ابن مسعود. يسمعون تسبيح الصحفة بين يديه صلى الله عليه وسلم. فاذا - [00:47:20](#)

عيدا وتسبيح حقيقي لكن بحسب و ونطق الطير وكلام البهائم كلام حقيقي لكنه بحسبها بلغة لغة يعلمها الله. اسمعها لي من شاء من خلقه كسليمان. وفهمه يا ايها الناس علمنا منطق - [00:47:50](#)

هو تعليم من الله وغيره من الناس ما يعرفون ما يفهم الا سليمان وهكذا فاذا هو تسبيح حقيقي. فيقول او على ظاهره يعني على ظاهره انها تسبيح حقيقي نطق. الم يقل الله عز - [00:48:20](#)

وجل وقالوا لجنودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. لاحظ كلمة كل شيء يعني كل شي له نطق. لكن لا يفهمها الانسان. يا مسلم هذا يهودي خلفي. سينطقه الله. الحجر - [00:48:40](#)

الحجر والشجر سينطقه الله. نطق حقيقي. فاذا هو انطق كل شيء عز وجل. ومنها هذا هذه البهائم تشهد يوم القيامة. الجان نعم

يتكلم. لكن الجمادات نعم تشهد يوم القيامة. كما تشهد الجلود والأيدي - [00:49:00](#)

والأرجل بما كانوا يعملون. قال علي القاري في المرقاة والصحاح أن للجمادات والنباتات والحيوانات علما وإدراكا وتسميحا. كما يعلم

من قوله تعالى وإن منها لما يهبط من خشية الله. الحجر يهبط منها من خشية الله. سقوط أن ترى أن - [00:49:20](#)

سقط بفعل شيء رياح أسقطته أو شيء أو تزلزلت أو شيء هو خشية الله. وأمره فيها شيء لكن لا نعلم ولذلك حتى في قوله عز وجل

جدارا يريد أن ينقض يريد أن ينقض. قالوا - [00:49:50](#)

جاز ليس له إرادة فيقول شيخ الإسلام ابن تيمية بل له إرادة تناسبه. هذا حقيقة تناسبه الله جعل فيه شيء من هذا والله أعلم كما أنه

ها وإن منها لما يهبط من خشية الله يعني يخاف - [00:50:10](#)

يلا جماد وإن من الحجارة لما يتشقق فيخرج منهما وإن منها لما يهبط ومن خشية الله فإذا هي تخشى الله. كذلك أي نعم. قال وقوله

تعالى يعلم من قوله تعالى وإن منها لما يخرج من خشية الله وقوله تعالى وإن وإن من شيء لا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تشبيههم

ما تفهمون - [00:50:30](#)

لا تفهمون تسبيح. قال البغوي ومذهب وهذا مذهب أهل السنة. يعني أيش؟ أنه على الحقيقة ويدل عليه قضية كلام الذئب والبقرة

وغيرها انتهى كلامه. كيف؟ الذي أخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم أن ذئب من تكلم - [00:51:00](#)

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أسلم شهدا قال ومن قال أني كنت أرى غنمي اقتطع الذئب شاة

فأدركتها وانقذت استنقذتها منه فاقع على ذنبه وقال كيف - [00:51:20](#)

أخذوا مني رزقا ساقه الله لي. فقلت يا عجيبي ذئب يتكلم. قال أعجب من ذلك رجل بمكة أو قال بطيبة يدعو الناس إلى الله فجاء

واسلم. هذا صاحب الذئب. صاحب البقرة الذي حمل على البقرة - [00:51:40](#)

ركب عليها فقالت أنا لم نخلق لهذا. فقال يا أعجب بقرة تكلم قال لقد فقالت وأعجب من هذا رجل يدعو الناس إلى الله. فجاء واسلم.

هي تتكلم كذلك الظب لما جاء أعرابي ومع غضب قال لا أؤمن بك يا محمد حتى يؤمن بك هذا الظب. فقال النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:52:00](#)

أشهد أني أني رسول الله؟ قال نعم. فأسلم الأعرابي. فإذا هذا الكثير كتب دلائل النبوة تجد فيه كثير من هذا القبيل. نعم؟ إيه هي

سواء هذا أو غيره؟ إيه نعم - [00:52:30](#)

المهم أنها يوجد هذا أنه الله ينطقها أنه ينطقها. هو أراد أنه شهادة حقيقية. أنه يشهد له كل كل رطب أو يابس يوم القيامة. ثم قال

وشاهدوا الصلاة يكتب له خمس وعشرون. شاهدوها يا من حضر - [00:52:50](#)

حضر الصلاة يعني لما جاء للصلاة لما سمع المؤذن لأنه قد يقول المؤذنون غلبونا. المؤذنون ذهبوا بالاجر. فنريد أن نأخذ منهم الأذان.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك من يحضر الصلاة؟ إذا سمع المؤذن وحضر له. له الأجر. له أجره. يكتب له خمس وعشرون

صلاة - [00:53:10](#)

يعني مضاعفة. تضاعف له الصلاة ثوابها خمس وعشرون ضعفا. يضاعف له خمس وعشرين وعشرين في حديث أبي هريرة حديث أبي

عمر تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. حديث أبي هريرة بخمس وعشرين درجة. غير هذا الحديث الذي معنا

- [00:53:40](#)

هذا الحديث فيه حديث أبي هريرة هذا فيه خمس وعشرون هناك حديث آخر في الصحيحين أيضا صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر

بخمس وعشرين أو تفضل صلاة الرجل في بيته أو في سوقه بخمس وعشرين درجة - [00:54:10](#)

هذا يدل على أنه تفضل صلاة الجماعة على الف. قال شاهد الصلاة يعني حضرها مع الجماعة. ما لماذا قال سبعة وعشرين في

حديث وفي حديثه خمسة وعشرين اختلف العلماء فيه كثيرا. لكن الظاهر والله أعلم أنه زيادة فضل - [00:54:30](#)

أخبر أولا بخمس وعشرين ثم أخبر صلى الله عليه وسلم بزيادة فضل من الله عز وجل بالزيادة فأخبر بها هذا أرحح. وقيل باختلاف

الحالات. وقيل باختلاف الحالات. هذا سيأتينا في باب فضل الجماعة كلها ان شاء الله تعالى. باختلاف الحالات من - [00:54:50](#) ثم ان يصل الى سبع وعشرين ومنهم من هو الى خمس وعشرين. فالأقل خمسة وعشرون والأكثر سبع شهور من حيث المضاعفة. اما من حيث تفاضل الذي هو باختلاف احوال الشخص من الخشوع والاخلاص والصدق الى اخره فهذا يختلف ما لا يعلمه الا الله -

[00:55:10](#)

هل فيه اقتران بين قوله يشهد له كل رطب شاهد الصلاة له اقتران بفضل المؤذن او هنا فقط فضيلة المؤذن وذكر فضيلة من اجاب المؤذن. وداعة اختلف فيها العلماء. انه قال شاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون - [00:55:30](#) الدين كذلك يعني اذا حضر بسببه كتب له خمس وعشرون والمؤذن كذلك لان من دل على هدى كان له اجر من عمل. فهذا يدل عليه ويدل عليه حديث البراء ابن عازب عند - [00:56:10](#)

بسند صحيح صححه ابن الملحق والالباني وغيرهم انه صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه - [00:56:30](#) فاذا قوله في هذا الحديث وشاهد الصلاة الى اخره هو بمعنى قوله ويكتب له وله مثل اجر من صلى معه. له مثل اجره. حديث البراء عند سنن النسائي ولذلك انظر ماذا قال الشارح نقلا عن - [00:56:50](#)

في شرح المرقاة قال ومن ثم عطفت هذه الجملة على المؤذن يغفر له على قوله المؤذن يغفر له ها لبيان ان له ثوابين المغفرة وكتابة مثل تلك كلام الطيبي انه هذه الجملة عطفت - [00:57:20](#)

شاهدوا الصلاة يكتب له خمس وعشرون. صلاة ايضا يعني ايش؟ وللمؤذن مثلها. ولذلك قلت ومن ثم عطفت هذه جملة على قوله المؤذن يغفر له. ببيان انه له ثوابين المغفرة وكتابة مثل تلك الصلاة - [00:57:50](#)

هو مثل ما كتب له. آآ قوله ويكفر عنه ما بينهما. يكتب له خمس وعشرون ويكفر له ما بين الصلاتين ما بين لا بين الصلاتين. يقول الشرح اي ما بين الصلاتين اللتين شهدهما او ما - [00:58:10](#)

من اذان الى اذان قد يحتمل ما بين الاذنين يعني الاذان الاول والاذن الثاني اللي هي اقامة يحتمل لكن اه ماذا يغفر له؟ قال ويكفر عنه ما هل هو الكبائر مطلقا؟ او - [00:58:40](#)

جمهور العلماء قالوا يكفر له الصغائر. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر وذهب بعض اهل العلم كابن حزم وجماعة الى انه مطلقا. عام. لا. ثوب من - [00:59:00](#)

كان من غير التوبة التوبة مفروغ منها. التوبة هي وحدها مكفر. الكلام على لم يتب. ان لم يتب ان الصلاة نفسها مكفرة. ان الصلاة نفسها مكفرة وابنه حجر رحمه الله في الفتح له كلام ما بين القولين تفهم منه انه ما بين القولين يعني الاصل انها - [00:59:20](#)

لكن قد يحف الصلاة من الخشوع واكملها ما يكون سببا لتكفير الذنوب كلها ولو لم يتب من الكبائر لانه قد يكون نسيها. قد يكون لا زال في نفسه شيء يعني من محبة هذا الشيء ولم - [00:59:40](#)

من فعل الذنب لان المقصود لم يتب منه. والله اعلم. على كل هو حديث عظيم. يحتاج الى يعني نشط اكثر. لكني فيه بركة ان شاء الله ما اتقدم. احد عنده سؤال؟ سم. اه هل - [01:00:00](#)

يدخل في ذلك من اذن اذانا واحدة في الفضيلة اي نعم هذا هذا في المؤذن الواحد هذا في الصلاة الواحدة مدى مدى صوته؟ بالصلاح الواحدة. ويكتب له من شهد معه في الصلاة في الاذان الواحد ويشهد له - [01:00:20](#)

في الصلاة. اما تلك الفضيلة العامة للمؤذنين هذه في من لزمها. يعني اتخذها عملا يقوم به. والله اعلم. وضعية الميكربونات بالنسبة ان شاء الله. لا الايذاء لا الايذاء. اذا كان الايذاء لا. الكلام في غير الايذاء. اذا كان يؤذي الجيران الصوت قوي على الجيران جدا. حيث

[01:00:40](#) يؤذي -

لأ. لانه لا ضر ولا ضرار. والله اعلم. في سؤال الله تعالى اعلم شهادة زيادة رفعة ليش كتابة الصحف؟ لماذا جعل الله كتابة الحافظين؟ والله اعلم. لماذا يكتب كل شيء من اعمال الناس - [01:01:20](#)

اليس الله اعلم؟ نعم. هذا شهود هذي. هذي ابلاغ في التزكية للمزكى وابلاغ في اقامة الحجة على على نعم لا شك في هذا ان ان المؤمن اذا شهد له يوم القيامة يكون ابلاغ في في رفعته وابلاغ في في شأنه - [01:01:50](#)

وابلاغ في يعني في كرامته ها ولتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شئ وبضدها الفاجر اذا شهد عليه اعوذ بالله بالفجور وكذا اكثر تقريرا له كلها اظهار للعدالة. لانه قد يأتي من من يقول انا ظلم. يقال لعدم كما في الصحيحين يقال لنوح - [01:02:10](#)

هل بلغت؟ فيقول نعم. فيقول من يشهد لك؟ فيقول القوم الذين دعوت فيقال هل هل اتاكم من نذير؟ فيقول لا يا ربنا. فيجحدون. ما جاءنا نذير. فيقول من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته - [01:02:40](#)

تشهد هذه الامة لنوح والانبيا. كل الانبياء يجحدون. هذه الامة تشهد لهم. لذلك قال عز وجل وكذلك جعلنا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فالرسول شهيدا علينا ونحن شهداء على الناس - [01:03:00](#)

شهداء في الدنيا وفي الآخرة. اما في الآخرة فهذه واما في الدنيا فهذه الامة شاهدة على بحيث ان من وافقها فهو على الهدى. ومن خالف هذه الامة فهو على الضلالة. فمن والنبي صلى الله عليه وسلم شاهدا على - [01:03:20](#)

هذه الامة من وافقه فهو على الهدى ومن خالفه فهو على الضلالة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وكما قال عز - [01:03:40](#)

ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. فكل من اتفق غير هذا الدين وهذا الطريق التي عليه هذه الامة فهو في نولي ما تولى ونصله جانا وساعة فشهادة هذه الامة على الامم في الدنيا وفي الآخرة. والعلماء شهداء - [01:03:50](#)

على هذه الامة لذلك ذكرهم الله عز وجل قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم فهم شهداء والله اعلم. نعم نعم. طيب اذا صلى استعجل امام الامام. تقدم على الامام - [01:04:10](#)

سبق الامام يعني ركع قبل الامام. كيف نقارن بينه وبين لا منسوخ حديث الفعل الاول الذي فعلوه قبل ان ان يأمرهم النبي وسلم منسوخ. تحويل هذا من النسخ. فكانوا يتقدمون هذا منسوخ. فمن سبق الامام عامدا - [01:04:40](#)

بطلت صلاته. ومن سبق الامام جاهلا او غير عالم بحال الامام. قد يكون في اه ما يسمع الصوت او الى اخره هذا يعذر. في تفصيل لاهل العلم. والله اعلم - [01:05:00](#)